السنة التاسعة العدد ٥٥٥

⁂ مجد العرب معقود عليك ايها الشاب ⁂

No. 555 vol. 9

مرآة الشرق

MERAAT AL SHERK

جريدة سياسية تصدر مرة في الاسبوع مسجلة في دائرة البوسطة العمومية في القدس . نمرة التلفون ٤٩١ صندوق البريد ٢٣١



القدس الخميس في ١٩ نيسان سنة ١٩٢٨ — الموافق شوال ٢٩ الهجري سنة ١٣٤٦ — JERUSALEM Thursday 19 April 1928

هولاء الانكليز

انجليزي وبرمكي !

—« ان هذا لعجب عجاب ... »—

الحكومة البريطانية لا يهمها من كل مستعمراتها ومنتدباتها الا ان ترهقها بكابوسها الاقتصادي وتحلبها ما شاء لها الطمع والجشع، فتعمد الى شتى الطرق والوسائل لتميت ذلك الشعب الذي شاء له سوء حظه ان يكون رهن اشارة بريطانيا . وليس ادل على صحة هذا القول من السبل المشروعة او غير المشروعة التي تتبعها هذه الحكومة لابتزاز اموال البلاد ، واعطائها الى موظفين غرباء لا نعلم من مقدرتهم او كفائتهم سوى انهم جاءوا ليتمرنوا في هذه البلاد على الحكم او الادارة . ولقد بلغت الحكومة في هذه السياسة الخرقاء مبلغًا يضطرها في كثير من الاحيان الى اقفال باب الوظائف في وجه العرب وفتحها على مصراعيها وان شئت فقل خلقها او احداثها لموظف بريطاني قد لا يجد له في بلاده درهمًا يعتاش منه او وظيفة يشغلها .

شبابنا المتعلم الذي جد وكدح ليخدم امته عن طريق وظيفة ما اتخذ المقاهي مرارًا ومسكنًا له . ومن يكون سعيد الحظ منهم واخذ شهادة البكالوريا بعد ان بذل ابواه على تعليمه الوفًا من الجنيهات تجود عليه حكومتنا الرشيدة بوظيفة ميكانيكية لا يتمكن معها من صقل مواهبه وشحذها براتب لا يتجاوز الاثني عشر جنيهًا وهو راتب يعطيه احد الموظفين البريطانيين الكبار الى خادمه او طاهيه . ولو وقف الامر هنا لكان هينًا ولكن حجة الحكومة في عملها هذا هو ان ميزانيتها لا تساعد ، او انها آسفة شديد الاسف لا لسبب ما سوي بجرد الرفض .

كل هذا يجري والموظفون البريطانيون يتكردسون من يوم الى يوم في المناصب فان كانت شاغرة ملاؤها وان كانت ملأى خلقوها خلقًا جديدًا . سبحان هذه الحكومة من اله ثان على الارض خلاق عظيم !

ولن نختم هذا المقال قبل ان ندلل على اقوالنا بشواهد وبراهين ناصعة تكون حجتنا عند الحكومة التي تصرح مرارًا انها لا تقبل نقدًا الا اذا كان مشفوعًا ببرهان ساطع . وهل اسطع من ان يعين جنرال شهد مواقع الحرب كلها في ادارة (برمكة) يتقاضى من اجلها الف جنيه في السنة وهو عمل يستطيع ان يقوم به اي برمكي آخر بخمسة جنيهات في الشهر او (باللقمة) فما قول الحكومة بهذا الدليل ؟ هل يمكنها ان تقرعه وتقول ان جنرالا هذه صفاته وهذه وظيفته لا يعيش في فلسطين وذلك كذب محض ؟ وهل يمكنها ان تدعي ان البرمكة آخر دور من ادوار الجندية ؟

جميل ان يكون لنا ادارة تعنى بتحسين نسل الحيوانات ، ولكن ذلك لا يعني انه يجب ان تصرف حكومة فلسطين مبلغًا كبيرًا كهذا يذهب هدرًا ولم يأت الا بنتيجة ضئيلة لا تتناسب مع النفقات الباهظة التي صرفت في هذا الباب وانا لنرجو من الحكومه ان تقدر ما كلف البلاد تلقيح الحيوان الواحد ليظهر امام الحكومة ان حكومة فلسطين تعنى بالحيوان اكثر من الانسان ، وتبذل في سبيل الاول اكثر مما تبذل في سبيل الثاني ، وقيمت الفلاح العامل الزارع لتحني الحيوانات .

نحن نقبل كل شيء ، ونقنع — بحجج الحكومة الدامغة من لزوم وجود ادارة تعني بالحيوانات ونسلم جدلاً ان امرًا كهذا ضروري للبلاد ، ولكنه لا يسعنا ان نسكت عن الوسيلة المضحكة المبكية التي تتوسل بها الحكومة لبلوغ هذا الارب . ولا يسعنا ان نسكت عن حقوق البلاد وعن مساوئ الحكومة التي ترتكبها من حين الى آخر . فنحن خلقنا للنقد والتكلم ولمطارحة الحكومة طلباتنا المشروعة وحقوقنا المهضومة ، سخطت ام رضيت ذلك لا يهمنا . انما هو واجب مقدس نجري وراءه جريًا .

⁂ كلمات ⁂

اليس البون شاسعًا بين من يخاصر الحسان ومن يخاصر الحسام ؟ نعم انه لشاسع والفرق في ان الغريزة الجنسيه لمخاصرة الحسام وتلك القوة التي تدفع الى ذلك لم تحور الى عشق الحسام ومخاصرته .

الشركات الملفقة

لم يترك الغربيون وسيلة يكيدون بها لهذا الشرق المسكين ، ولم يذروا بابًا يلجون منه للوصول الى هدفهم ، الا وفعلوا ذلك رغم ما يتقوله اصحاب الفضيلة عنهم . ولقد تبلغ بهم مطامعهم لان يسلكوا مسالك غير شريفة ، ويعمدوا الى وسائل مختلفة لا يهمهم سواء كانت زائفة او معكرة ، ولكن يهمهم ان تكون مؤدية الى الغرض . وآخر ما وصل اليه دهاء الغربيين وتلونهم انشاؤهم شركات تلفيقية في عواصم البلاد العربية شغلها الاهم اذاعة الاشاعات التي من شأنها ان تقطع الحبال الودية ما بين الاقطار العربية الشقيقة وتفصم عرى الاتحاد العربي

لسنا نشك في ان الامبراطورية البريطانية مثلاً ترصد مخصصات كبيرة للقيام بمشروع التلفيق في الشرق الادنى . فبينما نجد في بغداد فرعًا لرويتر وهافاس ، يعرقل مساعي العراق ، ويوغر صدر اهلية على جاراته تجد في مصر مثلاً فرعًا للتايمس يدأب في الليل وفي النهار لخلق الاخبار او تحويرها لما يلائم سياسة بريطانيا . ولسنا غلاة اذا قلنا ان اكثر المشتغلين في القضية العربيه يجهلون وجود شركات ملفقة كهذه ، ولعل ذلك الجهل يعود الى ان هؤلاء القادة يحسنون الظن كثيرًا بالغربيين ، ولكن من علم القارئ انه لما اشتدت رحى الحرب بين الحسين وابن السعود وكانت بريطانيا في جانب الثاني كانت تعج في الاقطار الاسلاميه اشاعة مؤداها ان الوهابيين هدموا ضريح النبي . ثم ما لبث ان تحقق الامر وظهر كذبه وتلفيقه . وما لبث ان علم كل مسلم ان القبة لا تزال مرتفعه وان الضريح لم يزل على ما كان عليه .

ويعلم القارئ ايضًا ان الخطاب الذي القاه ابن السعود في نجد على الاخوان في نجد صور بواسطة الشركات الملفقة في بغداد بطريقة تنفر العالم الاسلامي من نجد لتقطع العلائق الوديه بين الاقطار العربيه وابن السعود . ويعلم القارئ ايضًا اننا لا نشك في ما جاء من عبارات التكفير له ظل ضئيل من الحقيقه تجسم وتجسم بانامل هذه الشركات لاثارة خفيظة مسلمي العراق وشرقي الاردن وفلسطين فلا ينظرون الى ابن السعود نظر المنقذ المخلص كما كانوا ينظرون الى الحسين ، ولا يطوحون ببصرهم اليه كمن يخلصهم من الاستعباد والذل ، ولو علم القارئ ان الصورة الخياليه التي تتمثل فيها حالة تركيا الدينيه في الوقت الحاضر هي اكثر بكثير من الواقع من جراء تلك الشركات التي نظرت الى الاصلاح الديني في تركيا بمجهر كبير جريًا وراء سياستها الاستعماريه التي تقضي عليه بقطع دابر الشعور الودي بينها وبين الاقطار المجاورة — لو علم القارئ كل هذا لادرك ان الدول الاستعماريه تضع نصب عينيها استعمار هذا الشرق وتقطيع اوصاله بمختلف الطرق والوسائل حتى ولو ادى بها ذلك الى

الكشافة العربية

٣

لا شك ان الذين قدر لهم ان ينخرطوا في كشافة «بادن باول» قد لاحظوا ان الرهط كان يكني باسم حيوان او طير فيقال «رهط النسر» ورهط «الثور» ورهط «الذئب» الخ ... ولم ندر الباعث على ذلك سوى اشغال طلبة العرب وشبابها بحيوانات وطيور ... وصرف نظرهم عن ابطال العرب وما قاموا به من عظيم الاعمال . ولهذا فان الكشافة العربية سوف تسمى كل رهط باسماء احد قواد العرب وميامينهم الشوس :

ثم ان كشافة «بادن باول» تحتم على كل كشاف ينضوي تحت لوائها ان يقلد صوت الحيوان او الطير الذي ينتسب رهطه اليه غير ان كل رهط من الكشافة العربية سيكون شعاره جملة تبين ما اشتهر به ذلك البطل العربي الذي ينتسب اليه الرهط وها نحن نقترح اسماء بعض ابطال العرب ومعها تلك الجمل التي تدل على عظمتهم الخالدة :

خالد بن الوليد: انا لا احارب من اجل عمر

عمر بن الخطاب: من رأى فيَّ اعوجاجاً فليقدمه بحد السيف

الحجاج بن يوسف: اني ارى رؤوساً قد اينعت .

السموأل اقتل اسيرك اني مانع جاري .

ابو بكر الصديق

ابو عبيدة

طارق

صلاح الدين

المثنى

المقداد

علي بن ابي طالب

هارون الرشيد

ترمي الكشافة العربية الى انماء الروح الوطنية القومية في كل كشاف عربي ، وتقوية جسمه وتعويده التقشف وشظف العيش والاعتماد على النفس والرجولية بالوسائل والطرق الملائمة وتعنى فوق كل ذلك عناية كبرى بقتل النعرات الدينية وازالة الحزازات الطائفية التي من شأنها ان تجعل ابناء البلد الواحد شيعاً واحزاباً

— «اقسام الكشافة العربية» —

وحدة الكشافة العربية الفرقة ، وتتألف هذه من مجموع اقسام يسمى كل قسم رهطاً . ويكون عدد الرهط متراوحاً ما بين الثمانية والاثني عشر ، يرأسه اصلحهم عقلاً وروحاً وجسماً وتدريباً ودراية يختاره قائد الفرقة ولكل فرقة مجلس شرف يعين اجتماعاته الرسمية حسبما يتراءى لاعضائه ويبحث في شؤون الفرقة وترقيتها من جميع الوجوه .

— «موارد الكشافة العربية» —

يدفع كل كشاف غرشاً في الاسبوع . ويقوم الكشافة بتمثيل الروايات ، واقامة حفلات الالعاب الرياضيه وغير ذلك من السبل الشريفة المشروعة التي يتمكن الكشافة من ورائها جمع مواردها المالية .

— شروط الانخراط في الكشافة —

لا ينخرط في سلك الكشافة العربية الا من كان :—

(١) قادراً على القراءة والكتابة

(٢) متخلقاً بالاخلاق الرضية

(٣) سليم العقل صحيح الجسم خالياً من الامراض المعديه

(٤) متجاوزاً الثانية عشر من عمره على ان من كان دون هذه السن ينخرط في فرقة الاشبال وهذه لها بحث خاص

— درجات الكشافة العربية —

للكشافة العربيه ٣ درجات : الاولى والثانيه والثالثه .

الدرجة الاولى ويشترط لاجتيازها الامور الآتية :

(١) استظهار الدستور والقسم ودرس سيرة البطل العربي الذي تنتسب اليه الفرقه .

(٢) ركب الدراجة وتصليحها

(٣) احد ما يلي :

ا — التصوير الفوتوغرافي مع التخريج

ب — الرسم اليدوي مع التلوين

ج — العزف على آلة موسيقية

د — اتقان مهنة مفيدة

(٤) الاسعاف الاولي

(٥) العقد المصطلح عليها في كشافة بادن باول .

«يتبع»

الكذب والزور والتلفيق والبهتان لتتمتع بخيراته وكنوزه الثمينه .

فعلى العاملين بالقضية الوطنية حيال هذا الامر الواقع ، وعلى القائمين بامور الصحافة في البلاد العربية ان ينظروا الى كل تلغراف او خبر او مقالة نظرة تمحيص وتدقيق على جانب عظيم من الحذر فلا يبادروا الى تصديقه واتخاذه حقيقة يمكن الاعتماد عليها والاستنتاج منها . كما ان الواجب يقضي على هؤلاء بتحذير الشعب من اثر هذه الاخبار السيئة والمقالات الملفقة ، والنيل من كرامتها ، والتقليل من قيمتها بحيث لا تتخذ من القلوب قراراً فيصعب نزعها ، ويعز مقاومة الذين يستقرونها لمصلحتهم ، ويستغلونها سياستهم .

فاريكة مسبيرو فرير

زرنا ونحن في يافا هذه الفابريكة في بنايتها الجديدة فدهشنا بما رأيناه هناك من جمال البناء القائم على القواعد الصحية ، وعلى ما فيه من الاتقان والانتظام . ولا نبالغ اذا قلنا ان هذه الفابريكة هي احسن فبارك فلسطين لعمل الدخان ، وقد اكتسبت شهرتها بما تقدمه للناس من التبغ الجيد الخالي من الغش ، وبما تقوم به من خدمات العائلات الكثيرة التي تعتمد على معيشتها عليها .

ومما لا بد من ذكره ان هذه الفابريكة لا تجعل فرقاً بين وطني واجنبي ، بل لديها من العمال الوطنيين من مسلمين ومسيحيين العدد الاكبر ومديرها بريطاني مسيحي هو المستر هايت وقد اشتهر باخلاصه للوطنيين ولطفه وسعة صدره ، وغيرته على هذه البلاد . وهو من الذين حاربوا في فلسطين مدة ٤ سنوات من سنة ٩١٤ الى ١٩١٨

وقد فهمنا انها تستعمل بقدر الامكان الدخان الوطني المزروع في هذة البلاد . ولكن مديرها ينصح زراع الدخان ان يتقنوا زراعته ليخرج منه نوع جيد يغنيهم من الالتجاء الى الدخان الغريب .

فعلى ما تقدم لا نحتاج ان نحث شاربي الدخان ان يلتجئوا الى هذا الدخان الذي تخرجه هذه الفابريكة لانها بكثرة ما تنفق من التبغ يستفيد عدد اكبر من العائلات القائمة معيشتها عليها في فلسطين .

مداعبات ...

خيمة

كره كوز

المثلون : كره كوز . عواظ
* وابو مره *

كرا كوز . مالي اراك يا اخي عواظ جريحاً معصب الرأس ، كانك خارج من معركة حرب شديدة ؟ ومالي ارى عينك نصف مقلوعة ، واذنك مشرومة ؟

عواظ : آه يا اخي . لو تعلم ماذا جرى لي لبكيت لحالي ، وحزنت على هذه الايام السود التي نعيش فيها بالامس كنت واقفاً في صفوف المصلين في كنيسة القيامة ، وبينما انا اصعد نظري الى الله ، اصلي اليه ، وادعو ان يخفف هـذه البلايا عن البلاد ، واذا بهراوة كبيرة يقبض عليها رجل ضخم الجثة (يا سلام ما اكبره ومـا اعرضه وما ادفشه) لا اراك الله تلك الهراوة التي اصابت مني عظماً فكسرته وانا ذلك الرجل العزيز النفس الذي ما اعتاد ان يضرب بالعصي ويظل ساكتاً . كنا والله يا اخي في زمن الاتراك معزوزين مكرومين بالف خير ونعمة مرتاحين من هؤلاء المتمدنين ! شو عص على ذيبنـا حتى نطلب الانكليز . كنا قاعدين شاربين آكلين مستورين كافين شرنا عن الناس والناس كافين شرهم عنا ، لا هم ولا غم ، لا وسكي ولا كوكايين ينشم . ولا بزق دم (الله ينزل على قلبهم الدم) والخلاصة اكلتها قتلة ما كنة قياماً وقعوداً . فهاجت في حميتي وثارت لنفسي بوكس امير كاني من اللي بتعرفهم فتحوطني البوليس ونزلوا في بيديهم ورجليهم خبط لزق وشحطوني وجروني الى السجن وهناك (العاقبة لعندك) ماذا اقول لك . والله يا اخي تمنيت لو ذهبت الى معركة من معارك الحرب وقتلت هناك ان شريفاً من ان ابقى الى هذه الايام وارى رجال آخر الزمان . الله يكسر رجلين كل اللي فروا من الحرب في تركيا لا حتى نشوف هالايام السود والامة التنك

كراكوز . احك الصحيح يا شيخ . هولاء الجماعة اوادم . اكبر بكثير من انهم يضربوا الناس . هولاء يعرفوا معني الحرية وهم لطفاء . انا لا اصدق انهم فعلوا معك ذلك الفعل الوحشي . بظهر انك كنت سكران او انت اكبر قدر محشش ، حلمان .

اسمع يا عواظ . حكيت لي مرة شي انه كان في مصر رجال اسمه الشعراوي وهذا الشعراوي كان رجل كبير يسموه باشا ، صدف مرة انه ضرب الفلاحين خدامه ، فسمع واحد انكليزي في مصر اسمه كرومر وروبر لا ادري جاب الباشا وحبسه طيب ، شو السيرة ، ليش هـذاك الانكليزي حبس الباشا على شان ضرب الفلاحين خدامه ، ومولانا الاختيار بلومر يسكت عن البوليسيه اللي يضربوا الناس مدعين بالمحافظة على الامن العام ؟ فهل الانكليز هالايام تغيروا عما كانوا من زمـان ؟ او انه متى كان الضارب انكليزياً لا حساب ولا عقاب ولا سؤال ولا جواب . فالمسألة اذن ان الانكليز يسكوا خواطر لبعضهم وان الانكليزي مسموح له الضرب والاستبداد والظلم وكل شيء .

ابو مرة : عيش كثير تسمع كثير وتشوف كثير . والله لو كنا اوادم ، ما خليناش هيك جماعة يستبدوا فينا ، ويعاملونا معـاملة الحيوانات . ولكن شو نساوي ، بقينا نتمنى الانكليز حتى شفنا هالانكليز . اشتهينـا جاجة اكلناها بريشها ....

* سخط الشعب المسيحي *
على المؤتمر التبشيري

استياء اخواننا المسلمون من قرارات المؤتمر التبشيري الذي عقد في القدس فكان استياءنا نحن المسيحيون ايضاً لا يقل عنهم ابداً فاذا صح ما بلغنا بان المؤتمر قد قرر مهاجمة الديانة الاسلاميه تنصير ابنائها فنحن نستنكر ذلك كل الاستنكار ونعـده منتهى الفظاعة ونطلب الى الحكومة ان تضع حداً لمثل هذه الامور في المستقبل وان تصدر بـلاغاً رسمياً تبين فيه مـا قام به اعضاء المؤتمر من القرارات تهدئة للشعب العربي الساخط على هـذه الاعمال المنكرة التي من شانها تعكير صفاء الوئام بين ابناء هذا الوطن العزيز

الهيئة الادارية لنادي الشبيبة
الارثوذكسية بيافا

مقابلتان صحافيتان

المؤتمر التبشيري ينقسم على نفسه

«معلومات قيمة لم تنشر بعد»

يخال الذين يسكنون المدن البعيدة عن جبل الطور حيث عقد المؤتمر التبشيري العظيم ان المؤتمرين هناك كانوا يداً واحدة متعاقدين الخناصر يرمون الى هدف واحد لا يحيدون عنه، ولا يختلفون في الطرق المؤدية اليه، غير ان المطلعين على الامور الذين حاولوا ان يفهموا روحية المؤتمر ونفسية المؤتمرين فيه علموا ان ذلك المؤتمر التبشيري قد انقسم على بعضه وتجلي هنالك النزاع القائم بين الشرق والغرب باجلى مظاهره، واصطف المستعمرون (بالكسر) صفاً واحداً في وجه المستعمرين (بالفتح) ولم يقف هذا النزاع عند هذا الحد، بل ذهب الى ابعد من ذلك، فانقسم المستعمرون (بالكسر) على بعضهم البعض وظهرت هناك فئة قوية من الشعوب الحريصه على التوازن الدولي التي ترى في ضعف العرب او في الشرق نفوذاً وقوة كبيره في جانب بريطانيا. وها نحن نقدم الى القارىء مقابلة صحافية جرت بين محرر هذه الجريدة و بعض ممثلي الشعوب الاوروية المستضعفة

المحرر: لماذا جئتم الى هذه البلاد؟

— جاءتنا دعوة للاشتراك في مؤتمر تبشيري يبحث في الامور الدينية البحت.

المحرر: ولماذا عقدتموه في القدس؟

— قيل لنا بان القدس مهد المسيحية ولا نرى مكاناً اليق من هذا المكان لعقد مؤتمر تبشيري مسيحي.

المحرر: الا تظن يا حضرة القس ان الايدي العاملة لعقد هذا المؤتمر استعملتكم واستخدمتكم وجاءت بكم الى القدس لاغراض سياسية استعمارية؟

نحن لم نكن نعلم ذلك ولم نتخيل انه ستقوم ضجة كبيرة من البلاد العربية على عقد هذا المؤتمر.

المحرر: ان من مصلحتكم يا حضرة القس ان لا يكون الشرق الادنى ضعيفاً، وليس من مصلحتكم ان تستعملوا آلات لتمزيق شمل العرب فكيف تقدمون على مثل هذا العمل؟

— لو كنا نعلم ان هذا المؤتمر الذي ستشغله الدول التي لها أرب في هذه البلاد لما خطونا خطوة واحدة من بلادنا، وستتحقق صدق مقالي في السنين القادمة فاننا لن نخدع كما خدعنا اليوم. وان كانت هذه الدول متدينة حقيقة فاننا سنصر على عقد هذا المؤتمر في بلاد بعيدة عن العمران وان توصل العلم في السنين القادمة للصعود الى المريخ فساقترح عليهم ان يعقدوا المؤتمر هنالك.

المحرر: هل كان كل الذين اشتركوا في المؤتمر ممن جاءوا لمجرد التبشير؟

— ان هذه لغلطة فاحشة فقد كان هناك كثيرون قدموا هذه البلاد لدرسها من الوجهة الاثرية والتاريخية ليس الا — وليس ادل على صدق ما اقول من الذين بقوا في هذه البلاد يطوفون مدنها وقراها بعد قفل ابواب المؤتمر..

وبعد ان انتهينا من هذه المقابلة بيننا وبين ممثلي بعض من الشعوب الاوروبية المستضعفة. ذهبنا في اليوم التالي الى بعض من ممثلي الشعوب الشرقية. ورجونا احد اصدقائنا ليترجم لنا فكانت هذه المقابلة الثانية

المحرر: تعلمون يا حضرات الافاضل ان التبشير والاستعمار كانا يمشيان جنباً الى جنب وانتم تمثلون الشرق والشرق ما زال منذ القدم فريسة تنقض عليها اوروبا فكيف اشتركتم بمؤتمر هو عليكم لا لكم؟

— ان قولكم لصحيح ولكننا لسنا ببسطاء الى درجة نخشى فيها علينا فكن امينا من هذه الجهة. واظنك مخطئاً ان كنت تعتقد ان هذا المؤتمر يرمي الى هدف استعماري

المحرر: يظهر انكم لم تسمعوا بما كتبته الجرائد العربية ولم تعلموا بالضجة الكبيرة التي قامت في هذه البلاد احتجاجاً على هذا المؤتمر؟

— نحن لم نعلم بذلك كله، ولكن كنا نسمع من حين الى آخر ان شيئاً ضئيلاً لا يؤبه به قائم في فلسطين. غير انه لم يقل لنا انه كان بسبب المؤتمر. واذ كران لم تخني الذاكرة ان بعض اصدقائنا العربيين كانوا يقولون ان البلاد اليوم في مواسم والمواسم كثيراً ما تحاط بالضجات.

المحرر: ان ما قيل لكم محض زور وبهتان يقصد من ورائه تضليل حضراتكم مع الاحترام اليكم:

والصواب هو ان هذه البلاد من اقصاها الى اقصاها، ومن كل طبقاتها ما بين مسيحيين ومسلمين ناقمون على هذا المؤتمر التبشيري الذي اشتركتم فيه.

— عجيب غريب. اصحيح ما تقول من ان المسيحيين في هذه البلاد ناقمون على المؤتمر؟

المحرر: نعم هم ناقمون كل النقمة. ويجمعون على سخطه.

— وهل الانجيليون منهم؟

المحرر: لا ريب في ذلك فاني لم ار المسيحيين يجمعون على امر اجماعهم على النقمة على هذا المؤتمر، لان المسيحيين حريصون كل الحرص على ان تبقى العلائق بينهم و بين اخوانهم المسلمين على احسن ما يرام. ويمكنني ان اصرح لكم كصحافي ان مئات من المسيحيين تقاطروا على دوائر الصحف في فلسطين يستنكرون هذا المؤتمر وهذا اكبر برهان على وطنيتهم وتمسكهم بقوميتهم:

— وهل يمكنكم ان تطلعوني على بعض الجرائد المسيحيه التي نقمت على المؤتمر؟

المحرر: في يدي الان جريدة مرآة الشرق التي احررها، وصاحبها مسيحي انجيلي، وجريدة صوت الشعب وصاحبها مسيحي، وجريدة الكرمل وصاحبها ايضاً مسيحي اقدمها لكم لتتمعنوا بها.

وهنا انتهت المقابلة الثانية.

فليقرأ الشعب الفلسطيني هاتين المقابلتين ليرى ما آل اليه المؤتمر التبشيري، وليطلع على سخط المسيحيين من هذا المؤتمر..

حوادث غزة

لا نغالي اذا قلنا ان المؤتمر التبشيري الذي انعقد في الطور مؤخراً اعاد الغليان الروحي الى سابق عهده فكان هناك الاستياء العام، وكانت هنالك الاحتجاجات الطويلة وتعدى ذلك الى مظاهرات سالت فيها الدماء واصطدم فيها الشعب بالبوليس. وما حادثة غزة التي اصبحت محور الاحاديث في الاندية الفلسطينية الا من هذا القبيل

اما كيف جرت الحادثة وما هي عواملها والدوافع اليها فقد تعددت فيها الآراء وكثرت الرواة. فمن قائل ان قوة من البوليس هجمت على المصلين في الجامع، ومن قائل آخر ان الشعب تصدى الى محل الاسلحة (الجبخانة) وهم بالاستيلاء عليها. غير انه بعد ايام من مرور هذه الحادثة يمكننا ان نقدم للقراء سيراً صحيحاً لها كما تراءت لنا.

بينما كانت المدينة غارقة في معركة الانتخابات وهي بمعزل عن حوادث فلسطين وما يجري فيها، وبينما كانت الاحزاب تتطاحن لتحقيق امانيها، واذا باهالي غزة قاطبة يسمعون بالمؤتمر التبشيري والسخط والنقمة التي لقيها من اهالي فلسطين عموماً. فوافق ذلك يوم عيد المنطاد الذي وقع نهار الخميس، فاجتمع هناك الوف من الناس من كل قرى غزة، وكان هذا الجمع الغفير ينادي بسقوط المؤتمر التبشيري، والانكليز معاً. وهو يحمل الاعلام وقد كتب عليها بعض من الآيات القرآنية الشريفة كالآية «لكم دينكم ولي دين» وكانت الحماسة بالغة اشدها في ذلك الجمع الهائج. وقد قرر في تلك المظاهرة ان يذهب وفد من اهالي غزة في الغد ويقابل الحاكم ويقدم له احتجاجات اهل المدينة.

اما ما حدث في اليوم الثاني فهو ذهب الوفد وقابل الحاكم وقدم اليه الاحتجاجات، وبينما كان الوفد عند الحاكم سرت اشاعة في المدينة ان الوفد قبض عليه والقي في السجن، فخرجت جميع اهالي غزة من الجامع الكبير وتوجهت للسرايا، وهناك امر المستر بيلي تفرقة المتظاهرين بالقوة. فوقعت المصادمة بين الاهالي والبوليس فاطلق الاخير مئات من الطلقات النارية في الفضاء ولكن بعضاً من هذه الطلقات اصاب ٣ انفار جرحوا جروحاً بليغة

وفي اثناء ذلك وصلت قوة من صرفند معها خمس دبابات، وكان قد حضر ايضاً المستر كامبلي حاكم المقاطعة الجنوبية وامر باخلاء المسجونين ونصح للمتظاهرين ان يتفرقوا فقبلوا نصيحته.

هذا ولم تزل غزة وقراها في درجة من الغليان شديدة، وقد شاركها بهذا الغليان جميع المدن الفلسطينية. ويرى القارىء في غير هذا المكان صورة البرقية التي جاءتنا من غزة.

نحن لا ندري على من نضع اللوم على ما حدث في غزة، ولكننا نقول ان الحكام في مثل هذا الموقف يجب ان يكونوا ارحب صدراً، واطول اناة اما البوليس فلو كان الذين

يديرونه وطنيين يعرفون عقلية الشعب لحالوا دون كل صدام يقع بينهم وبين الشعب .

وليس ما وقع في غزة الا مظهر من مظاهر الاستياء الشديد الذي يحمله الشعب نحو حكومة فلسطين التي لا يهمها شيءٌ سوى جمع الضرائب من الناس وانفاق القسم الاكبر منها على الموظفين البريطانيين دون ان تدخل الى داخل نفس الشعب وتعرف ما الاسباب التي دفعته الى هذا الاستياء فتزيلها . وما دامت الحكومه ترمي الى هذه الخطة العوجاء ، وما دام احكامها ليس عندهم شيءٌ من الحكمة والجزم ورحابة الصدر فالنتيجة الاخيرة شر من الاولى .

سؤالان

الى فخامة المندوب السامي

ما هي السلطة التي تمكن منها المستر لموند قومندان بوليس الخليل من اغلاق النادي الرياضي الادبي في الخليل ليلة واحدة ، وعلى اي مستند قانوني اعتمد في ذلك ؟ وهل تجيز فخامتكم ان تجتمع السلطه التنفيذيه والتشريعية في يد واحدة ؟

وما هي الاسباب التي دعت قائم مقام مدينة الخليل ليطوف في الاسواق ويجمع مقداراً يبلغ ٧٠ جنيهاً .

فهل اوعزاليه مجلسكم التنفيذى الانظم بجمع هذ الكميه وهل يجوز لحضرته ان يسن القوانين وهو جالس وراء طاولته وفي البلاد مجلس استشاري ومجلس تنفيذي كما تقول الحكومة ؟

نوجه هذين السؤالين الى فخامته حرصاً على وقوع سوء التفاهم بين الامه والحكومة ..

اما اذا كان القصد من الانتداب ارجاع البلاد الى عصر الهمجية والبربرية فان وزارة المستعمرات وحكومه التاج البريطاني مسؤولة كل المسؤولية عن اي هياج او مظاهرة تقوم في فلسطين رفعاً لهذا الكابوس

مؤتمر كبير

✻ في الناصرة ✻

غادر يافا السيدان عمر البيطار وبشير الشرابي الى المنطقة الشمالية لتحسس الحالة السياسية فعقد المعارضون مؤتمراً كبيراً في الناصرة بدار العميد الكبير توفيق بك الفاهوم حضره الشيخ اسعد الشقيري . عبد الفتاح السعدي . توفيق حقي عن عكاء . ونجيب نصار (واعتذر مخلص وغيره) عن حيفاء والشيخ اسعد قدوره المفتي ومحمد عبد الرحيم رئيس البلدية عن صفد . وتوفيق الفاهوم وسعيد الفاهوم وفضل الفاهوم والشيخ قاسم الفاهوم وجبرائيل الصالح عن الناصرة وعبد الواحد حماد عن طبريا واعتذر سليمان طوقان برقياً فقرر المجتمعون ان يسبق المؤتمر السابع لجنة تحضيرية يدعو اليها ٩ من ذوات فلسطين ٦ من المسلمين وثلاثة من المسيحيين . فانتخب لواء الجليل السيد عبد الفتاح السعدي ليكون احد التسعة

وصرح الاستاذ الشقيري في ذلك الاجتماع انه يرفض عضوية او رئاسة المجلس الاسلامي الاعلى الدائمية حتى ولو كان ذلك من وزير المستعمرات نفسه وانه يشهد الله والملائكة والناس على تصريحه هذا .

وبعد ان انفض الاجتماع ذهب السيدين الشرابي والبيطار الى نابلس لاتمام المفاوضات ومن ثم حضرا الى القدس للغاية نفسها .

فعسى ان تصح العزيمة وتتأهب الامة جميعها لما فيه خيرها وصلاحها .

✻ زيارة ولي عهد ايطاليا ✻

— لفلسطين —

يقال ان اسباب زيارة ولي عهد ايطاليا هي سياسية اكثر منها دينية والراجح انه جاء لفلسطين ليتفق مع ولاة الامور لتأسيس مكان جديد يهاجر اليه الطليان . وبعبارة اخري لتأسيس وطن فاشستي مقابلة للوطن القومي اليهودي .

حوادث الخليل

كان للمظاهرة التي قامت بها غزة اثر خطير في مدينة الخليل فحيثما ذهبت واينما توجهت وجدت جماعات الناس يثنون ثناءً طيباً على بطولة غزة ورجالها واضرب بهذه المناسبة تلامذة المدارس فكان عددهم ٥٠٠ طافوا الشوارع يهتفون بالحرية والاستقلال ويسقطون الظلم والاستبداد . وكان موقف قومندان البوليس تجاه هذا الحادث قاسياً جداً يتنافى مع روح الحريه التي تدعي بريطانيا انها تود نشرها في الربوع التي هي منتدبة عليها

✻ حفلة افتتاح النادي ✻

الارثوذكسي

اقام النادي الارثوذكسي مساء الاثنين حفلة كبيرة في رسم مدرسة الفرير حضرها عدد كبير من ابناء الطائفة الارثوذكسيه كانت جامعة لكل ، يسر القلب ويبهج الخواطر من العاب رياضية وموسيقي جميله وقصائد وطنية وفي فتاحها القى الاستاذ الجوزي محاضرة في مستقبل الطائفة الارثوذكسية فنتمنى لهذا النادي كل تقدم ونجاح .

✻ حفلة اكليل ✻

سيحتفل نهار الاحد القادم في رام الله باكليل السيد ناصر عيده على الآنسة نجلاء عيدة فالمرآة تهنيء العروسين سلفاً وتطلب لهما الحياة الطيبة المقرونة بالسعادة والهناء .

✻ نابلس ✻

الاضراب العام

اضربت مدينه نابلس يوم الاحد اضراباً تاماً بسبب حوادث غزة ، وكانت المظاهرات كبيرة غير ان الحكومة هناك وقفت هناك موقف العاقل فامر البوليس ان لا يتعرض للاهالي بشيء ، وهكذا مرت المظاهرة من دون ان يقع حادث ما

وبعد المظاهرة ارسلت الاهالي وفداً مؤلفاً من ١١ ذاتا الى غزة ليشارك اهالي غزة بما وقع عليهم .

غزة

اغضب الاستعمار الانكليزي المتجلي في المؤتمر التبشيري الشعب في غزة فاجتمع بالامس عشرة آلاف مسلم في الجامع الكبير لصلاة الجمعة وقدموا احتجاجهم للحكومه بواسطة مندوبيهم فاغلظت لهم الحكومه وارسلت قوة مسلحة هاجمت المجتمعين في الجامع واطلقت النار على المجتمعين العزل فسقط ثلاثة جرحى من الشعب واليوم المدينة في شبه حكم عرفي كثيرون من وجهاء من الشعب الآن في سرايا الحكومة في موقف الاتهام

مسلمو غزة

✻ انتخابات بلدية غزة ✻

ستقع انتخابات بلدية غزة في اليوم الاول من شهر ايار والمرجح ان الغلبة ستكون في جانب المعارضين هناك .

✻ عفو عام ✻

سمحت الحكومة الافرنسية لمحرر هذه الجريدة ان يذهب الى بيروت لاداء امتحانه النهائي في الجامعة الاميركية

المرآة : الذي فقدت منه الدراهم هو ضحية ضابط البوليس دف كما ذكرنا في العدد الماضي وقد فقدت اثناء المعركة مع الضابط .

✻ برقية ✻

فخامة المندوب السامي

عمال المطابع العربية في يافا يحتجون على اعمال رجال الشرطة في غزة وقسوتهم واستعمالهم الرصاص ضد المتظاهرين ويعدون هذا خروجاً على مبادئ الحريه التي تدعيها الدولة البريطانية ويطلبون معاقبة المسئولين

يحيي عمر كباه   عبد الرحمن الطيبي

سجون فلسطين

والجرائد الانكليزية

نشرت الديلي هرالد مقالة قال فيها كاتبها ان المسجونين السياسيين يجلدون في سجون فلسطين ، وطلب اصلاح هذه المساوئ الفاضحة قائلاً ان النظام الحالي المعيب محتفظ فيه بروح النظام التركي القديم واساليبه ·

المرآة : اما ان المسجونين السياسيين يجلدون فامر لا شك فيه ولا ريب · وان المسجونين عموماً يعاملون معاملة بربرية ، وان الوسائل والطرق التي يستعملها رجال الامن في فلسطين اشبه بالطرق التي كان يستعملها الطغاة المستبدون في القرون الوسطى فكل هذه امور يستقبحها تمدن الروح العصرية الحديثة · ولسنا نعلم ان كان رجال الحكومة في فلسطين يعلمون بما يصيب المسجونين بين جدران السجون تحت طي الدجى · سيما واننا نذكر جيداً ان المستر امري وزير المستعمرات ابى ان يعترف ان في فلسطين اسباباً قاسية وطرقاً بربرية يستعملها البوليس ، وذلك عندما قام سماحة الاستاذ الفاروقي واحتج على هذا العمل · فان كان فخامة اللورد بلومر وسعادة السكرتير العام وسائر القابضين على زمام الامور في فلسطين راضين عن هذه الاعمال الوحشية التي يقوم بها رجال الامن العام فاننا نستغرب كيف يقاومون امر رئيسهم وزير المستعمرات المستر امري · وان كانوا يستنكرون ويتفقون معنا في الرأي فاننا نأسف ان لا يعلموا ما يجري في هذه البلاد من الويلات · مع اننا نعتقد ان رجال الحكومة يجب عليهم السهر على مصلحة البلاد ، والنظر فيما تقوم به الدوائر المختلفة · سيما ونحن نعلم ان بريطانيا اقسمت في بهو عصبة الامم ان تقوم بانتداب صحيح فما بالها اليوم تركت ذلك العهد · ام انه اقسم في الليل وكلام الليل يمحوه النهار ؟

المسيحيون يستنكرون المؤتمر

التبشيري في القدس

لم تجمع الامة العربية في فلسطين رغماً عن اختلاف نزعاتها السياسية وتباين ثقافتها على بغض شيء كالمؤتمر التبشيري الذي عقد في الطور · ولم يتألم المسيحيون في فلسطين لامر تألمهم وسخطهم وحنقهم على تلك الدسيسة الاجنبية الرأسمالية الاستعمارية التي تجسم في ذلك المؤتمر التبشيري ذلك لان المسيحيين في الشرق لا يخطر ببالهم ان يبشروا في قوم يعبدون الله و يوحدونه ، ولانه آن الوقت لان يدرك المسيحيون ان التبشير وما فيه من آلات وادوات ليس من مصلحة الديانة المسيحية في شيء اكثر مما هو في مصلحة الاستعمار ، ولانه جاء ذلك الزمن الذي يجب ان يتصافح فيه المسيحي مع اخيه المسلم لرد هجمات الغرب · ولان المسيحيين عاشوا كل هذه القرون الطويلة في فلسطين ولم يقع بينهم وبين اخوانهم المسلمين ما يشوب صفو اتحادهم ، و يعكر عيشهم ·

نحن نكتب هذا نزولاً عند ارادة اخواننا المسيحيين الذين مازالوا منذ عقد ذلك المؤتمر يأتون الى هذه الادارة وخصوصاً اخواننا مسيحيي رام الله و يرجون ان نستنكر هذا المؤتمر بكل ما فينا من قوة و يحتجون على الحكومة لسماحها عقد مؤتمر كهذا في بلاد تجتاز فيها الامة دور الطائفيه في بلاد هي احوج الى التضامن والاتحاد لبلوغ الاماني الوطنية ·

فالمرآة بصاحبها المسيحي تبشر المسلمين ان اخوانهم المسيحيين لا ينفكون عن مناصرتهم في السراء والضراء ، وانهم يفضلون الف مرة ان يموتوا معهم من ان يقفوا في جانب الغرب ، والمرآة ايضاً بمحررها المسلم تبشر المسيحيين ان المسلمين لم يخامرهم الريب والشك في وطنية المسيحيين الحقة ، واخلاصهم ازر المسلمين اذا وقعت النائبه واشتد الخطب ·

خذي هذي دموعي او دمائي
علاجاً واشربيها في شقاك
خذي هذي عظامي واسحقيها
لعل العظم يوقف من دماك
خذي هذي عروقي واجدليها
حبالاً تشنقين بها عداك

احمد

اعلان من محكمة صلح رام الله

الى يعقوب يوسف جاسر من بئر زيت ومجهول الاقامة ·

طبقاً للحكم الصادر ضدك من محكمة صلح رام الله بتاريخ ٣١ كانون اول سنة ١٩٢٧ لصالح سالم حنا فرح واخوانه الياس ومنصور من رام الله ·

نبلغك بان تدفع مبلغ الخمسة وستين جنيه مصري والرسوم والفائدة القانونية من تاريخ اقامة الدعوى الواقع في ١ كانون اول سنة ٢٧ لحين الدفع التام وذلك بظرف شهر من تاريخ النشر في هذه الجريدة فاذا لم تقم بتنفيذ الحكم طوعاً تجرى بحقك المعاملة القانونية بدون حاجة لاشعارك

اعلان

من محكمة صلح القدس

الى يعقوب يوسف جاسر من بئر زيت ومجهول الاقامة ·

طبقاً للحكم الصادر ضدك من محكمة صلح رام الله بتاريخ ٣١ كانون اول سنة ٩٢٧ لصالح سالم حنا فرح واخوانه الياس ومنصور من رام الله

نبلغك بان تدفع مبلغ الواحد وستين جنيه مصري والرسوم والفائدة القانونية من تاريخ اقامة الدعوى الواقع في ١ كانون اول سنة ١٩٢٧ لحين الدفع التام وذلك بظرف شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان فاذا لم تقم بتنفيذ الحكم طوعاً بظرف المدة المذكورة تجرى بحقك المعاملة القانونية بدون حاجة لاسعارك مرة اخرى·

مراة الشرق

— جريدة اسبوعية سياسية اخبارية أدبية —

تصدر صباح كل خميس

رئيس سياستها المسؤول احمد الشقيري

اشتراكها السنوي { في فلسطين ١٠٠ غرش مصري
{ في الخارج ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات ترسل بواسطة صندوق البريد ٢٣١

مطبعة مرآة الشرق * القدس